العـدد ٥٦٣

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الرابعة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها: ابراهيم سليم نجار
الادارة: شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون —
العنوان التلغرافي: العرب — القدس

جميع المخابرات والمراسلات يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها. لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر
جميع الاعلانات تراجع بها الادارة وتراجع قيمة الاشتراك في الصحيفة الرابعة

LISSAN UL ARAB
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor: I. S. NAGGIAR
ADMINISRATION: MAMELLA ST.
Telegraphic Address "ALARABE"- Jerusalem
P. O. B. 124 - Telephone: —
Arrangement for Advertisements should be made with the
Head Office

القدس يوما السبت والاحد في ٤ و ٥ تشرين الاول سنة ١٩٢٤ — و٥ ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٣ — *Jerusalem, Saturday 4 October 1924*

مئة مدفع ومدفع

دلالة الحوادث على كفاءات الامم

شهدت منذ عامين، حفلة من الحفلات الرسمية في عمان اقيمت ابتهاجا بعادعوه يومئذ عيد الاستقلال حضرها من جانب فخامة المندوب السامي بأثوابه الرسمية واوسمته اللامعة يحيط به اركان حكومته ومن الجانب الآخر رجال الشرق العربي برأسهم سمو الامير، اسعدني الحظ بان اخذت عنها رسما في آلة تصوير كانت معي لايزال وحده التذكار الفذ من كل ما اقيمت له تلك الحفلة. فقد ثبت ذلك الاستقلال بقدر مايثبت درع من الزرد تعقدة الريح على صفحات الماء فلم يمض عليه مئة اسبوع او اقل حتي انتثر واندثر ولم يبق له غير هذا الرسم الذي احفظه عنه كتذكار واثر.

حضرت الحفلة، وحدثت زعماء المحتفلين وجماعة المحتفلين، وابصرت الوجوه ووقفت امام ذلك المشهد موقف من يفتش فى مايراه على غير مايراه، ورجعت الى نفسي احدثها فلا تجيب واساءلها عما ستجيء به الايام واقول. افى البلاد رجال؟ وهل يعمل الرجال بعقولهم؟ وهل تعتبر العقول بالعبر التي مرت بها؟ وما عساه ان يكون أثر هذه الحفلة في التاريخ، وفي النهضة العربية، وفى الشرق؟ قلت ذلك في نفسي لنفسي فاجابني هاتف منها يقول. ان الايام المقبلة هي وحدها قادرة على رد جوابك.

تلت الايام الايام وعقبت الحوادث الحوادث وكنا كلما بعدنا عن يوم ذلك الاحتفال تصغر صورته في عيني وتضأل فى خاطري فلم اعد ارى منه غير صورة بعيدة اختلطت فيها الخيول بالسيارات، والفرسان بالرجال الملكيين، والقبعات بالعقالات فلا اتبين لها كلها الا اشباحا سوداء ولم اعد أسمع غير صدى دوي واحد آت من بعيد تحمله الريح هو صدى صوت المئة مدفع ومدفع التي اطلقت احتفالا بذلك الاستقلال. اقول بذلك الاستقلال لانهم ارادوا ان يسموه به، تفاؤلا عسى ان يكون له نصيب من معناه فلقد زالت تلك الحفلة وباتت فى حكم التاريخ ولم يتحقق شيء مما اقيمت له فما اسفت في كل مافات سوى على شيء واحد. على ذلك البارود الذي احرق فى اطلاق تلك المدافع بلا داع ولا سبب.

***

إستعرض امام لوحة الخاطر جميع الحوادث والعبر التي مرت بها الامة العربية منذ ثمان سنوات فقادتها كلها الى الفشل — اللهم ماعدا العراق ولا اعلم الى الان اذا كان يستطيع النجاة بنفسه مما هو فيه لانني اخاف عليه من نفسه واقول. أصحيح ان الامة العربية كفؤ لاكثر مما نالته! وانها قادرة على تنظيم شؤونها، وتولي ادارتها، وتنظيم قواتها، وصيانة استقلالها، وان جميع هذه النوازل التي المت بها انما هي من ظلم الدهر وغدره؟ اشك فى ذلك كل الشك فلو كان فى البلاد العربية شيء من الكفاءة وان قل لما انتابتها المصائب التي حلت بها قبلا ثم ولما عادت فسقطت بها مرة ثانية. فالاعمال التي قام بها زعماء العرب وساستهم ورجالهم وادباؤهم دلت كلها على انهم لا يزالون فى حاجة الى البقاء فى المدرسة تحت اشراف الاساتذة الى ان يبلغوا سن الرشد. وما مثلهم فى رفض التلمذة الا كمثل التلميذ المتمرد على الدرس قبول امثولة استاذه.

هذه هي الحقيقة التي لا يقر بها الباطل.

معرفة الخطأ اسهل من اكتشاف الصواب لان الاول يطفو على السطح واما الثاني فيستقر فى القاع وهيهات ان يفوض كل انسان ليطلبه.

الباب المطلق

بين مكة والرياض

عجيب امر هؤلاء الذين يدعون الاسلام ولا يفعلون بتعاليمه. فقد امرنا الله بقوله «وان فئتان من المؤمنين اقتتلا فاصلحوا بينهما. الى آخر الاية وهو قوله: وقاتلوا التي تبغي حتى تفيء لامر الله»

واعجب من هؤلاء، اولئك الذين يدعون الزعامة في المسلمين في مختلف البلاد الاسلامية وانهم منار هداهم وهم ورثة النبي في امته على هذه الارض. فهم يقولون اذا استصرخهم صارخ اننا نكل الامر الى المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في مصر. ويعلم الله انه سوف لا ينعقد الا والمسلمون متشتتون اهواء لما هم فيه منذ اليوم فلا يقر المؤتمرون قرارا يكون فيه خيرهم باحتفاظ بهذا المقام المقدس

والاعجب من امر الجميع انه لم يبق للمسلمين، وقد تعددت حكوماتهم واضحى حكم هذا لا ينفذ بل ولا يقبل من ذاك مهما كان الحكم مطابقا للشرع وموضوعا بقالب اخلاقي عظيم، من رابطة تربطهم ببعضهم سوى هذا المقام المقدس الذي انتهكوا حرمته، ولم يقم منهم من يدافع عنه او يسعى لتأييده. ولو كانت الدعوى الصادرة لعقد مؤتمر اسلامي عام ينظر في شئون الخلافة منزهة عن الغرض والهوى لرأينا الداعين اليه، وهم يعلمون ان البيعة يجب أن تتم لثلاثة ايام من انحلال هذا المقام ممن يشغله عملا بسنة الخلف الصالح، قد اقدموا ولو على الاقل على انتخاب احدهم وعهدوا اليه هذا المقام بالوكالة الى ان يجتمعوا وينتخبوا من يرونه اهلا لذلك. فاحجام اولئك المتزعمين في المسلمين عن هذا وذاك وقتلهم الوقت بتشويه سمعة زيد واطراء عمر لما يوجب النفرة ويسبب التفرقة فلا تعود تجتمع لهم كلمة وبذلك يقضون على هذه البقية الباقية للمسلمين

قال عليه السلام «انصر اخاك ظالما او مظلوما» اي خذ بيده ان كان مظلوما وقوم اعوجاجه ان كان ظالما. وقال ايضا «قل الحق والا فاسكت» فلما لم نعتبر بهذه الاقوال والرسول لا يقول الا حقا وقد مدحه الله بقوله «وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى»، ولم نفعل بها فتركنا الفتنة تدب بين المسلمين والشر ينشب مخالبه فينا فيقتل احدنا الاخر؟

اهل من كان على هذه الصورة من العلماء يصح ان يقال فيه انه وريث النبي وقد نهانا عليه السلام عن القتل والنهب واخافة الامن حتى قال «من خفر ذميا فقد حدله يوم القيامة بسوط من نار»؟

لمن تمسك الحسين بن علي بمقام الخلافة هو للاحتفاظ ببيعة من بايعه من المسلمين ولو كانوا نذراً من كثير. فلو بويع احد سواه لما تمسك بالخلافة الا بقدر ما يكون لديه من حق ومؤيدين. اما وانه لم يبايع احد سواه، ويرى الداعون الى عقد مؤتمر إسلامي ان الحسين غير لائق بهذا المقام المقدس، فليعتبروه وكيلا الى ان يجتمع مؤتمرهم ويقر قراره. والا فتكفير المؤمن والطعن به على غير سبب كان منه لا تجيزه الشرائع السماوية والوضعية. فليخش الذين ظلموا انفسهم وليعلموا ان بعد هذا اليوم يوما تشيب له الولدان. يوم تجزى كل نفس ما كسبت. ويرى الناس ان ما عملوه محضرا ولا يظلم ربك احدا.

لو لم يجد ابن السعود ضعفا فى نفوس المسلمين وضغينة فى بعضهم وضلالا في الاخرين لما اقدم على ما فيه هدم البقية الباقية من بناء الرابطة الاسلامية. فويل لهم مما يكسبون.

اما وقد تجلت الحقيقة للجميع وانكشف ستار المستقبل عما تتمخض به الليالي، فالامل ان يثوب المضللون والقاعدون الى رشدهم فيكفرون عن سيئاتهم قبل ان تغلق الابواب ولا يستجاب دعاء والله الهادي الى الصواب

ابراهيم المحب

الطيران بين سوريا وفرنسا

سافر الكونت دي لا فولكس نائب رئيس نادي الطيران الفرنساوي من مرسيليا الى سوريا لنشر الدعوة للطيران.

حديث اليوم

في مؤتمر جنيف

كتبنا فى مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي مقالا بعنوان (التبدل المنتظر فى سوريا ولبنان وفلسطين) اشرنا فيه الى ماينتظر وقوعه من التبدلات فى نظم ادارة البلاد المذكورة، فلم يمض اسبوع على ماقلناه حتى جاءتنا الانباء الخاصة وستردنا الانباء الرسمية قريبا بما يثبت هذ القول. فقد نشرنا فى غير هذا المكان من الجريدة في برقياتنا الخاصة خبرين يهمان كل فلسطيني وسوري ولبناني. اولهما يتعلق باعتراف جمعية عصبة الامم باستقلال العراق ودخوله — متى اراد ملكه — فى عضوية الجمعية المذكورة — وفى هذا الخبر من الاهمية مالا يخفى على بصيرة احد من الناس، وثانيهما جنوح هيئة العصبة وميلها — بعد سماع ماسمعته من الاقوال المتكررة والمختلفة المصادر — الى سؤال حكومتي الانتداب في سوريا ولبنان وفلسطين وجوب احداث تبدل فى الادارة التي اتبعتها هاتان الحكومتان الى الان فيهما وظهر ضعفها وضررها للبعيد قبل القريب. فرأينا بمناسبة هاتين البرقيتين ومناسبة ما كتبناه منذ أسبوع ان نعود اليوم بكلمة وجيزة الى هذا الموضوع.

يقول لنا الذين يتنزل عليهم الوحي والالهام ان (وكلاء الامة) يشتغلون بوضع تقرير عن ادارة فلسطين لرفعه الى إعضاء جمعية عصبة الامم فى دورتها الحاضرة يشرحون لهم فيه حالة هذه البلاد. ولقد كنا نحمد لهم هذه الهمة — على رغم جهلنا ما فى هذا التقرير العظيم الشأن من المباحث — لولا انه جاء متأخراً يصح فيه القول العربي المأثور (بزقك حج والناس راجعه).

من عادة المجالس النيابية والجمعيات الكبرى التي من هذا النوع ان توزع هيئة إدارتها مشروعات المباحث التي يود

اعضاؤها المناقشة بها عليهم قبل موعد المناقشة بزمن ليتمكنوا من درس ماورد فيها وتدقيقه وتمحيصه ومقارنته مع ما عندهم من المعلومات قبل ان يبتوا بهرأيا. ولقد فعلت حكومتا انكلترا وفرنسا ذلك فوزعتا تقريرها منذ اكثر من شهر على اعضاء المؤتمر حتى اذا ارادت غدا لجنة الانتدابات مناقشة المندوبين الانكليزي والفرنسوي تكون على علم وخبرة بما لديها وبما تود ان تناقشهم به فتقرير (وكلاء ألامة) سيصل ولا شك متاخرا عن موعده مهما عجل واضعوه بوضعه لذلك نستسمح حضراتهم اذنا بابداء رأي بسيط وهو ان يطووا تقريرهم فى هذا العام بعد ان مضى وقته وزمنه وان يبدأوا بعمل (دوسيهات) محافظ لجميع الشؤون الوطنية فى مختلف المباحث السياسية والاقتصادية والادارية وان يهتموا بان تكون هذه المحافظ تامة وحاضرة للعام القادم — على شرط ان لاتكون كبعض الاحتجاجات التي تقدم هنا وبمثل روحها وخطتها وهما لايدلان على اقتدار عظيم فى هذا العمل — فتضع لجنة من عقلاء المشتغلين بالسياسة ومن ذوي الخبرة واللياقة هذا التقرير بالعربية اولا ثم يترجم الى لغة او اكثر من لغة — اذا ساعد المال — ويرسل الى جمعية العصبة والصحف الاجنبية بقدر ماامكن من الكثرة لدرسه والوقوف عليه بترو وامعان وتستطيع فلسطين وقتئذ ان تحمد الصنع وان تستفيد من هذا العمل. واما ان يوضع تقرير على عجل في بضع صفحات من نوع هذه الاحتجاجات التي تكتب وترفع — واصحابها انفسهم يعرفون حقيقة قيمتها الادبية — ونقرأها فضرب من العبث وضياع للوقت ورمي المال بالبئر بلا فائدة لاصحابه ولفلسطين بل لضرر فلسطين لانه يدل على ضعف اقتدار وعجز يؤيدان زعم الحكومة فينا.

وخير مانفعله الان هو ان يعقد إصحاب الاحزاب مؤتمرين (جديين) لايدخل (الخلط) ابوابها يعرب فيها المجتمعون — على اختلاف مذاهبهم — عن آرائهم لتكون هذه الاراء بمثابة بوصلة تستهدي بها الحكومة في سبيل عملها كما يستنير القبطان ببوصلة الباخرة لمعرفة طريقه.

***

اما في سوريا فالمسألة اسهل تحقيقا واقرب نجاحا خصوصا بعد ان نال العراق ما ناله واعترفت له الجمعية بصفته التي تقدمت الاشارة اليها. فسوريا — ولا يستطيع احد في العالم كله انكار هذه الحقيقة — ارقى عشر مرات من العراق من كل وجه وكيفما كانت اسباب اعتبار الرقي لذلك لا تقدر العصبة او رجالها او رجال حكومة الانتداب ان ينكروا على سوريا الحق الصريح الذي اعترفوا به للعراق الا انني لا ارى موضعا للخوف في انكارهم هذا الحق بقدر تخوفي من سوء التفاهم الناشب بين ابناء البلاد انفسهم وبين بعض مقاطعاتها، بين اللبنانيين والسوريين، وبين بعض المسلمين في بيروت ودعاة الوطنية اللبنانية، وابناء الشام وابناء حلب. لذلك ارى من الضروري وجوب التوصل الى تفاهم تام بين ابناء هذه البلاد — والتفاهم ميسور — لاحتمال نجاح المطالب والسير في البلاد سيرا منتظما — بلا اهتزاز ولا توقف — نحو غايتها المنشودة.

سترى فلسطين وسوريا ولبنان في اوائل العام القادم تعديلا مهما في نظم ادارتها فهو وان لم يكن كل ما تتوقعه وتتوق اليه هذه البلاد فمع ذلك يصح ان يكون اساسا قويا وخطوة متينة لما ينتظر مجيئه في العام القادم اذا مهدنا له السبيل بالعمل النافع الذي نقوم به. فلقد مضى الزمن الذي كان يعقد فيه الامل بالنجاح بواسطة المشاغبات وجاء زمن يجب علينا فيه ان نعلق الامل بالنجاح على العقل والعلم والتنظيم التدريجي المستمر. فلنستفد من الدروس التي مرت بنا ولنعمل بالعبرة اذا اردنا الفلاح

متفرقات

للانس شياطين كما للجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ومن هؤلاء الابالسة الشيخ حسني الماردبني الدمشقي الذي جعل لنفسه مقاما لم يسمح له به الدين فقام يمتدح الكماليين وعلى رأسهم مصطفى كمال باشا — ويطعن بالعرب — وهو يقول انه منهم — وعلى رأسهم الحسين بن علي الى ان كبا به جواده فقال في معرض حديثه عن الخلافة الاسلامية وآل عثمان ان هؤلاء وقعوا آخر صك لاستعباد العرب والاسلام واعترف لهم ان جميع البلاد التي فتحوها بالحرب او بالصلح او بالرضى او بالخديعة هي ملكهم يتصرفون بها كيفما يشاؤن وليس لاحد اياكان ان يعارضهم بشيء وهم يتصرفون بالقضاء والتشريع والاوقاف الاسلامية والتعليم الديني والجنسية كيف يشاؤن فقضوا على الجامعة الاسلامية وعلى الخلافة

هذا هو قول ذلك الشيخ الذي امره الله بان يدعو الناس الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، وان ينظر الى اخوانه المسلمين نظرة واحدة فلا يفرق ولا يفضل احدا على آخر الا بما يؤتيه احدهما من حكمة وصلاح. وان يعمل على توحيد الكلمة واصلاح ذات البين. فقد خالف حضرته كل ما امره الله به واتبع هواه فتردى.

واذا نظرت ايها القارىء الى ماكتبه هذا الشيخ من مقالات التضليل في بعض الصحف السورية والى كتابه الذي ارسله الى جلالة الملك حسين وهو خال من اداب الكتابة واداب الاجتماع، والى ما دار بينه وبين شوكت علي رئيس جمعية الخلافة الهندية، والى الكتاب الذي املاه هو بنفسه وبعثه الى ابن السعود على لسان ذلك الرئيس تتأكد ان ما اصاب الحجاز اليوم من كارثة الوهابيين ان هو الا بسعيه المقوت. فهل من كان على هذه الطريقة الفاسدة ومن مشى معه عليها يعتقد باقوالهم ويلزم الناس اتباعهم؟ كلا وماربك بغافل عما يفعل الظالمون. ولسوف يعلمون اي منقلب ينقلبون.

— نشرت جريدة الاقبال لاحدهم مقالا رئيسيا تحت عنوان غارة الوهابيين جاء فيه ان بين الملك حسين وابن السعود عداء قديم يرجع الى طمع الاول بالسيادة على جزيرة العرب، والى طموحه الى ان يكون خليفة العالم العربي، والى منعه الحجاج النجديين هذا العام من الحج الى بيت الله. وكل هذا المقال مغالطات يراد بها الانتصار للوهابيين والحط من قدر جلالة الملك حسين. ولو رجع هذا الكاتب ومحرر جريدة الاقبال ايضا الى بيان وكيل ابن السعود في دمشق لوجد فيه ان العداء القديم هو طموح جد ابن السعود للاستيلاء على الحجاز فقاتله الشريف غالب باشا، وان الملك حسينا لم يمنع احدا عن الحج بل ان ابن السعود طلب من النجديين في مؤتمرهم الذي عقدوه في اوائل ذي القعدة عام ١٣٤٢ في قصر والده عبد الرحمن، ان لا يحجوا وان يؤخروا غزوهم للحجاز وشرق الاردن الى ما بعد الحج، ولكفاهما ما في هذا البيان مؤنة الشطط في القول. هدانا الله واياهما الى محجة الصواب.

اخبار البلاد العربية

العراق

كتب احدهم في جريدة العالم العربي العراقية مقالا تساءل فيه عن الاسباب التي دعت وزير المعارف الى ان يؤخر افتتاح جامعة ال البيت وقد كتب الاستاذ فهمي بك المدرس امين هذه الجامعة مقالا جاء فيه ان كل شيء تم وليس مايؤخر افتتاح الجامعة.

ولما سئل الاستاذ فهمي بك عن رأيه في تصريح وزير المعارف اجاب انهم اسكتوه ولا يمكنه ان يكتب مرة ثانية على صفحات الجرائد غير انه يعمل على وضع مذكرات سيطبعها قريبا وفيها كل مايهم حول هذا الموضوع.

— اتفقت حكومة العراق مع الدكتور نجيب بك الاصفر وحمدي بك البابه جي وثابت بك عبد النور على اعطاء هؤلاء امتياز اعمال الري على نهر ديالي مشترطة عليهم اقامة السدود، والخزانات، وري الاراضي الكائنة على ضفتي النهر، وان يشكلوا شركة يسجلوها في الحكومة بعد ان يبينوا اقتدارها المالي وتصادق الحكومة عليه. فتقوم هذه الشركة بالعمل مقام اصحاب الامتياز. وان تقدم الحكومة لهذه الشركة وتقدم الشركة للحكومة كل مايجد عندهما من المعلومات العائدة لاعمال الري، وان يباشر اصحاب الامتياز اعمالهم لغاية سنة من تاريخ عقد الاتفاق.

— ظهر الجراد في شمالي العراق فاهتمت الحكومة باتلافه.

— تبدي الصحف العراقية وعلى الاخص منها جريدة العالم العربي اهتماما في مشروع قانون الجنسية العراقية. وتقول هذه الجريدة الاخيرة أنه من المستحسن ان تضع الحكومة قانونا يجيز التجنس بالجنسية العراقية على ان تكون شروطه المختصة بالعرب اياكانوا خفيفة والشروط المختصة بغير العرب شديدة.

— يؤخذ من الاخبار الواردة على الصحف العراقية ان حكومة ايران الحاضرة رأت ان تقضي على امارة سمو الامير خزعل خان العربي في بلاد عربستان (وتعريبها الارض العربية) فاستبدلت هذا الاسم (بخوزستان) وارسلت قسما من ضباطها ورجالها الملكيين ليستلموا زمام الادارتين العسكرية والملكية فساء هذا الخبر سمو الامير واضطر الى مراجعة اهالي مملكته ليرى ماهم عليه من الولاء له ورغبتهم في الاستقلال او الاستعباد فجمع اليه رؤساء القبائل وشيوخها في ناصرية الاهواز وصارحهم القول في مطامع الحكومة الايرانية فاجابوه عن بكرة ابيهم انهم مستعدون لاراقة اخر نقطة من دمائهم في سبيل تحرير بلادهم والمحافظة عليها وكرروا مبايعته ونادوا به سلطانا عليهم.

وقد راى سموه ان يزور اقطار بلاده فتوجه بحاشيته ورؤساء القبائل المجاورة لعاصمته وهم رؤساء قبائل المحيسن والحيادرة والشريفات وبني سالة تقلهم اربعون سيارة فبلغوا منطقة الحويزة فالخفاجية، فالناصرية، فالدرك، فالفلاحية وزعيمها الشيخ عبود الزاير النداب المشهور، فاوشار.

وكان سموه يلاقي في كل مكان يقدمه وينزل فيه كل اعظام واكرام وتجتمع حوله العشائر مهللين ومكبرين ومعلنين محبتهم وطاعتهم له وانهم ينتظرون منه اول اشارة ليقوموا بواجبهم الوطني.

وفي اوشار اولم رئيسها مناس لسمو الامير وحاشيته التي بلغ عدد السيارات التي تقل رجالها ثمانين سيارة وليمة شائقة تجلت فيها آيات الولاء والتضامن فسر سموه مماشاهده في انحاء بلاده. وطلب من الاهالي ان يحافظوا على الامن وان لايتجاوز احدهم على شركة النفط والخطوط والطرق وعلى كل مكان لهم في بلادهم او للاجانب وان يستعدوا لذلك اليوم العصيب اذا لم ترجع حكومة ايران عن غيها. وعاد الى مقره وهو مسرور من يقظة امته العربية التي دبت فيها روح الحياة، ومن التضامن الذي رآه فيهم وهو الكفيل لنجاحهم وتامين مطالبهم. حقق الله الآمال.

الكراج الوطني

في يافا

بجوار باب القشلة

عنده اتقن الاوتوموبيلات وينقل الركاب والبضائع بارخص الاسعار بين يافا وجميع البلاد الفلسطينية

اخبار فلسطين

لواء مسامرة   ١ تشرين الاول

لمراسلنا الفاضل

زيارة السكرتير العام

في صباح اليوم التاسع والعشرين من شهر ايلول شرف مدينة نابلس سعادة السكرتير العام السر جلبرت كلايتن فاستقبله رجال الحكومة والوجهاء برئاسة حاكم اللواء المحبوب. وبعد الظهر زار سعادته سكرتير الحزب الزراعي في منزله الكائن في بيت ايبا وتناول عنده القهوة ثم توجه الى برقا حيث الاهالي ينتظرون تشريفه وعلى رأسهم الوجيه السيد فارس افندي المسعود فلقى سعادته هنا كل اكرام وترحاب. وقد جاء حضرة الوجيهين السيدين عبد اللطيف افندي ابو هنطش وخليل افندي الصباغ خصيصا لهذه القرية حيث تشرفا باستقبال سعادته والمسير بصحبته الى عمارة المدرسة المباشر بناؤها غربي القرية فالجامع الجديد يرافقهم سعادة حاكم لواء السامرة ومدامته والماجر الحربي وجنديان بريطانيان.

وبعد ان وصل الجميع الى منزل السيد فارس افندي المسعود واستراحوا بضع دقائق تناولوا الشاي على المائدة المعدة لسعادة السكرتير فسر سعادته كثيرا واثنى على مضيفه الكريم وجميع من حضر لاستقباله.

قدوم

بناء على افادة السيد سعيد الداود وكيل حاكم طولكرم الى حضرة السيد عبد اللطيف ابي هنطش فقد كان من المنتظر تشريف سعادة حاكم طولكرم الى مقر وظيفته في اليوم التاسع والعشرين من شهر ايلول عائدا من اجازته في بلاده غير ان تشريف سعادته في اليوم الثامن والعشرين قد حال دون استقباله الاستقبال اللائق بمكانته في نفوس الاهالي الذي اعده له حضرة الوجيه المذكور وذوات ناحية الشعراوية، وآل حنون، وعائلة الناشف وعليه فقد ذهب اعيان ووجهاء الشعراوية برئاسة السيد ابي هنطش، ومعتمدو عائلتي حنون والناشف الى دار سعادة الحاكم ثاني يوم قدومه وسلموا عليه وارتجل السيد خليل الصباغ كلمة ترحيبية شارحا لسعادة الحاكم في نفوسهم من المحبة فشكر سعادته له وللحاضرين ما ابدوه نحوه من اللطف وحسن الاستقبال.

اعلان

من الادارة

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى مرتبي حروف ماهرين والمخابرة مع الادارة.

اخبار محلية

المونسنيور كين

يعلم القراء ان الفاتيكان اصدر امره اخيرا بتعيين سيادة المونسنيور كين الكاهن الانكليزي الكاثوليكي الذي كان في بطريركية اللاتين في القدس سكرتيرا لغبطة البطريرك برلاسينا وسامته مطرانا . ولما كانت هذه المرة هي الاولى التي تعين فيها اسقف انكليزي لهذا المنصب استدل منه اصحاب المصلحة على رغبة الحكومة الانكليزية في ان تحل نفوذها محل النفوذ الاجنبي في البطريركية اللاتينية .

وقد ارسل مكاتب الطان في رومة برقية الى جريدته نشرتها في عددها الصادر في ٢٥ الماضي جاء فيهما يأتي : (ان الدوائر الدينية في رومة تعلق اهمية كبرى على تعيين المونسنيور كين مساعدا لغبطة البطريرك برلاسينا بناء على التماس الكردينال بورن .) وقد كتبت جريدة الايبوكا بهذه المناسبة القطعة الآتية قالت . ان القضاء الاكليريكي في البلاد المقدسة اصبح بفضل تعيين المونسنيور كين بيد مطران انكليزي . ولهذا الحادث اهمية كبرى تدل على ان انكلترا تود ان تقاوم النفوذين الفرنسوي والايطالي معا في فلسطين

الهزة الارضية في ارضروم

يظهر ان انباء البرق الواردة من ارضروم والقرص تفيد ان الزلزال الذي حدث فيها احدث خسائر جسيمة جدا . فمات مئات من الاهلين وتهدمت قرى عديدة . وقد قررت حكومة انقره ان ترسل ١٥٠ الف ليرة فورا الى مكان الزلزال لمساعدة المنكوبين . وارسلت جمعية الهلال الاحمر التركي الادوية والادوات اللازمة للمساعدة . وقد بلغ عدد المنكوبين الذين لا مأوى لهم عشرة الاف نسمة

المهاجرون لفلسطين

في بلاغ الحكومة انه دخل فلسطين خلال شهر تموز سنة ١٩٢٤ — ٦٠٠ رجل و ٣٨٢ امرأة و ٣٧٤ ولدا . ومن هؤلاء ٤٥٠ يهوديا و ٥٥ مسيحيا دخلوا كسياح وسمحت لهم الحكومة بالاقامة بصورة دائمة

وقد منع من الدخول ١١٢ مهاجرا لانهم لم يعملوا بقانون المهاجرة ومن بينهم ٢٦ مسيحيا و ٣٤ مسلما .

اتلاف الحيوانات المؤذية

جاءنا من الحكومة ان الجهود التي بذلها رجال البوليس والدرك بارشاد دائرتي الصحة والزراعة ومساعدة القرويين خلال الخمسة اشهر الاخيرة قد تكللت بنجاح كبير في اتلاف الحيوانات المؤذية للمزروعات والمساعدة على انتشار داء الكلب . فقد بلغ عدد المقتول من ابن اوى ٤٣٩ و ٢٥١ كلبا ، وضبع واحد

وفي البلاغ ان هذا العدد هو جزء صغير من الحيوانات التي قضي عليها

اما المصارفات فلم تتجاوز العشر جنيهات. وقد ارتاح الفلاحون والمزارعون لهذه الجهود ونتائجها الحسنة .

قدوم

قدم الحاضرة حضرة الاديب السيد هاشم افندي احد اصحاب جريدة حط بالخرج الشامية لتفقد امورها في هذه الديار فنرحب بحضرته ونتمنى له التوفيق فيما جاء لاجله

وكيل اللسان في بيروت

قد عينا حضرة الاديب الفاضل السيد شكيب قهوجي وكيلا لجريدتنا في لبنان الكبير وبلاد العلويين فنرجو حضرات المشتركين اعتماده بدفع بدلات الاشتراك بوصولات مختومة بختم الادارة وموقع عليها باسم صاحب الجريدة باللغتين العربية والفرنسوية ولهم الفضل

الرعايا الفلسطينيون

اخطرت وزارة الداخلية المصرية محافظة العاصمة انه نظرا الى الغاء وكالة حكومة فلسطين بمصر فان مسائل ترحيل الفلسطينيين وما شاكلها من المسائل المتعلقة بهم اصبحت الان منوطة بجناب القنصل البريطاني فيها

فيلسوف العراق

مر بحيفا يوم الاثنين حضرة الاستاذ جميل افندي الزهاوي فيلسوف العراق قاصدا سوريا فنسأل له سفراً سعيدا

تبرع محسن

اذاعت لجنة الجامع الجديد في حيفا بان الحاج ادريس افندي المغربي من اهالي القدس تبرع لعمارة هذا الجامع بخمسين جنيها مصريا . ولا غرابة فقد عودنا هذا المحسن ان نسمع عنه اكثر من ذلك . اجزل الله ثوابه واكثر فينا من امثاله .

شركة الدخان النابلسية

علمنا ان بعض المتحاملين على هذه الشركة هم ممن يستعملون الدخان الاجنبي ولا يشجعون كل ما هو وطني الا بالانتقاد والطعن . اما مسألة شراء هذه الشركة الدخان من اليهود فعلى تقدير صحته فسببه طمع الوطنيين بزيادة اسعار دخانهم الذي يقل جودة عن غيره وحيث ان هذه الشركة قد عرضت على البائعين سعرا اكثر مما يساوي دخانهم ورفضوه . وبما ان اكثر التجار الوطنيين واصحاب المعامل يشترون بعض حاجياتهم من التجار اليهود وغيرهم فلسنا نرى في عمل هذه الشركة ما تستحق عليه لوم اللائمين . والواجب على مزارعي الدخان الوطنيين ان يجتهدوا لتحسين مزروعاتهم وان يكونوا اقل طمعا مما هم فيه .

جريدة النفير

دخلت زميلتنا جريدة النفير الحيفاوية في عامها الواحد والعشرين بارزة في ثوب جديد فنهنئها ونتمنى لها الرواج والانتشار

اخبار الحجاز الاخيرة

لم يردنا حتى صدور هذا العدد ما يدل على تغيير الحالة في الحجاز . والظاهر ان ابن السعود لا يقوى على التقدم الى مكة خشية من قوة الامير علي المرابطة في جبال الهدى عند مفرق الطرق .

وانا نرجو ان يكون توقف الفريقين عن القتال بسبب توسط بعضهم لوضع حد لهذه المنازعات التي اودت بحياة كثير من الابرياء .

فقد محفظة

فقدت مني محفظتي وداخلها ختمي المنقوش عليه (يا كريم الطف بصدر الدين) مع ختم والدتي وحيث لا يوجد علي ولا على والدتي اي ذمة ما ولا معاملات رسمية توجب وضع اختامنا عليها فلذلك نعلن للعموم ان كل من له معنا معاملة عائلية كانت او تجارية يجب عليه ان يحضر الى محلي الكائن بسوق العطارين ليأخذ امضاء وتاريخ جديد وذلك في مدة ثلاثة ايام من تاريخ نشره وكل معاملة تظهر علينا بعد مرور تلك المدة المذكورة ولم يوجد عليها امضاء وتاريخ جديد ايا كانت تعد مزورة وغير معتبرة لذلك اقتضى التنبيه .

محمد صدر الدين
الدجاني

الدكتور كاهنسكي

طبيب الاسنان المشهور

في عمارة نقطة البوليس

في شارع ميشورم

عاد حضرته من اوربا بعد ان طاف اشهر مدنها متفقدا اعظم المستشفيات واقفا على احدث المستحدثات الطبية في فنه وقد رجع لنفع اهل هذه البلاد بعلمه وتجاربه وذكائه في عيادته فنحض الجمهور على زيارته فيها .

البقاء لله

نعي الينا من حيفا المرحوم سليمان الزاروبي وجيه وعميد عائلته وركنها الاوحد فقد قضى القضاء عليه حوالي منتصف ليلة الاربعاء فعز مصابه على ارملة اخيه وولديها وجميع عارفي فضله ومكانته .

وما ذاع خبر وفاته صباح يوم الخميس حتى خف الاصحاب والاصدقاء الى منزله يبكونه ويذرفون الدموع السخينة عليه وسارت جنازته الى كنيسة الروم الارثوذكس يتقدمها سيادة المطران كلاديون مع لفيف اكليروسه الموقر وبسطة الرحمة للجمعيات الخيرية وتلامذة المدرسة وسار وراء نعشه العدد العديد من المشيعين الى ان واروه التراب . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر الجميل وحسن العزاء

برقيات جريدة لسان العرب الخصوصية

سير القضية السورية

جنيف — في ١ تشرين اول (اكتوبر)

ابرق الامير ميشل لطف الله الى الصحف والمقامات العربية الاخرى قائلا ان المساعي التي بذلت امام جمعية الامم ومجلسها والصحافة عادت على القضية السورية التي تشمل سوريا ولبنان وفلسطين بالتقدم في طريق النجاح . وانه بعد مقابلته رئيس جمعية الامم واعضاء وفود الدول وكبار الرجال صار يؤمل الحصول على نتائج حسنة

وبالنظر لانتهاء جلسات الجمعية ومغادرة وفود الدول جنيف فسيسافر الامير الى باريس ولندن .

الاعتراف باستقلال العراق

جنيف — في ١ منه

أعترفت جمعية الامم باستقلال العراق التام وقبوله عضوا في عصبة الامم حينما يريد الملك

شكيب ارسلان

بين مصر وبريطانيا العظمى

لندن ٢ — في — منه

وقعت مقالة التيمس موقع الدهشة والاستغراب وتساءل كثيرون كيف اتصل بها ان زغلول باشا ابرق لمصر بان المفاوضات ستبدأ يوم الجمعة .

اما حزب المعارضين في البرلمان الانكليزي فمع تحفظه بهذا النبأ يقول زعيمه اذا صح ما قيل فانه يدل على نجاح زغلول باشا وعدم نجاح المستر مكدونلد . وزاد هذا الزعيم على قوله بان طلب جلاء الجنود البريطانية عن مواقعهم في القطر المصري لقاء تأمينات اكيدة يقدمها زغلول باشا ، والاكتفاء بحماية القنال فان هذا يفتقر الى وجهة النظر العسكرية اولا ولتصديق البرلمان ثانيا . على انه في حال تصديق الخبراء العسكريين لهذا القرار فان المحافظين لا يعترضون عليه .

اللورد اللنبي في مؤتمر حربي هام

لندن — في ٢ منه

وصل اللورد اللنبي الى لندن يوم السبت الماضي ولم يزر بعد فندق كلاريدج وقد تقابل مع المستر مكدونلد وحضر بعدها المؤتمر الحربي الهام وسيقابل المستر مكدونلد مرة اخرى .

انكلترا والسودان

لندن — في ٣ منه

يؤخذ من اخبار الدوائر ذات الاختصاص بان المستر مكدونلد لا يبدي استعدادا للتساهل فيما يتعلق بالسودان .

وتقول الصحف الانكليزية ان زغلول باشا مستعد لان يحمل البرلمان المصري على تجديد مدة شركة مصر وبريطانيا في السودان على ان لا تتأثر حقوق مصر . هذا اذا رغبت بريطانيا العظمى بالاعتراف بهذا المبدأ

حوادث الحجاز في البرلمان الانكليزي

لندن — في ٢ منه

رد المستر مكدونلد على سؤال الكومندر كنورثي قائلا بان حكومته لا تتداخل بين حكومتي الحجاز ونجد الا اذا طلبتا منها التوسط لحل المسائل بينهما حلا سلميا وان حكومة جلالة ملك الانكليز انذرت الفريقين بوجوب صون ارواح رعاياها . وانه لا علم له باي تدخل من طرف حكومتي العراق ومصر بين المتحاربين . وليس لبريطانيا العظمى معتمد في نجد :

سفر الامير زيد الى لندن

جده — في ٣ سبتمبر ايلول

ابرق الملك حسين الى العصبة السياسية الوطنية بان الامير زيد سافر الى لندن .

المحادثة الثالثة

لندن — في ٣٠ منه

من المنتظر ان يغادر زغلول باشا لندن في ١٠ الجاري اذا لم تسفر المحادثة الثالثة عن نتيجة حسنة .

اعلان

من ادارة الجريدة

نعلن حضرات المشتركين في حلب ودمشق وسائر جهات سوريا اننا لم نفوض الى الآن احداً في قبض بدلات اشتراك الجريدة وتولي اشغالها فنرجوهم عدم اعتماد احد بشأنها الى ان نعلن قريبا في هذه الجريدة والصحف السورية عن الشخص الذي سنعهد اليه بهذه الوكالة ولهم الفضل

وكيل اللسان في حيفا

قد عينا حضرة الاديب الفاضل السيد ناصيف شهاب وكيلا ومحصلا لهذه الجريدة في لواء حيفا فنرجو حضرات المشتركين اعتماده في اشغالها وتحصيل بدلات اشتراكها بموجب وصولات مختومة بختم الادارة وممضاة من صاحبها ولهم الفضل .

اعلان

وكلاء اللسان

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى وكلاء

١ في دمشق وحلب والاسكندرونة ويكون مركزه دمشق .

٢ في العراق ويكون مركزه في بغداد. وهي مستعدة للاتفاق مع كل من هؤلاء الوكلاء على راتب شهري وعمولة متناسبة انما تشترط على كل منهم ان يقدم ضمانة مالية كأن تكون عقارا او رجلا ملاكا امينا . فمن آنس في نفسه الرغبة في هذا العمل وكانت عنده الضمانة اللازمة فليكاتب ادارة هذه الجريدة .

اعلان

سجاير «روضه»

مصنوعة خصوصي من احسن الدخان لتلائم ذوق المدخن النبيه

٢٠ سيجارة ٣ قروش

تباع الان في كل انحاء فلسطين

اعلان

«*» ماجستك اوتل ـ حيفا «*»

لصاحبها

ابراهيم الحوراني

لوكاندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه منارة بالكهرباء وفيها حمامات بالماء الساخن والبارد مجهزة بافضل المعدات الصحية . شرفة فسيحة يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر الجميلة

حدائق غناء واحدث الاثاث وافخر الرياش وكل ما فيها جديد ومتقن. غاية في الراحة وعديمة النظير ـ طبخ شهي

فيها تلفون نومرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد اجمل نقطة في حيفا قريبة من قلب المدينة التجاري والبنوك . اسعارها معتدلة

جريدة لسان العرب

قيمة اشتراكها

في الداخل		في الخارج	
غرشاً		غرشاً	
١٧٥	عن سنة	٢٠٠	عن سنة
٩٠	عن نصف سنة	١١٠	عن نصف سنة

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقع عليها بتوقيع صاحبها ومديرها

سينما صيون

يبتديء تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٣٠ ايلول و١ و٢ تشرين اول وهي :

١ — فصل مضحك

٢ توسكى موسيقة الاوبرا توسكى تطرب في وقت التمثيل وهي من اعظم وابدع الروايات التي تمثلت على مراسح اميركا واوربا

الاسعار كالعادة وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير .

شركة بواخر سيمرس وشركاه

المعروفة باسم

ليفانت دينست

G. J. H· Siemers & Co.

LEVANT DIENST HAMBURG

هي الشركة الوحيدة التي اعتنت ادارتها بخط فلسطين فارسلت بواخرها ثلاث مرات في الشهر بين همبورج ويافا رأسا دون ان تعرج على الاساكل الاخرى فتقطع المسافة في ١٧ يوما ثم تمر برجوعها على الاسكندرية وهمبورج رأسا

وكلاؤها في يافا : الخواجات نخله بيروتي واولادة

يجب على جميع التجار الذين يعاملون المانيا ان يطلبوا الى معاملهم شحن بضائعهم مع هذه الشركة لسرعة اسفارها

ALLIANCE ISRAELITE UNIVERSELLE

مدرسة الصناعة لدار الايتام

خاصة شركة الاليانس الاسرائيلية — بالقدس

تتعاطى النجارة والحفر وعمل البروايز والحدادة والسكب على اختلاف انواعه من حديد وبرونز. وتعمر وتركب الماكنات والطلومبات والموتورات والسيارات وغيرها على اختلاف اجناسها . وتصنع الحلل وتنسج البردايات الدمشقية .

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

العنوان — القدس صندوق البريد ٤٣ — التلفون ٣٩٤

مطبعة جريدة لسان العرب

جرازيلا GRAZIELLA

تأليف ا. لامارتين — **تعريب** ا. س. نجار

وهو ثابت القلب ، رابط الجأش ، ازاء هذا الآلام وهذا الخطر ، وكنت ارى تلك الخشبة المشرقة منيرة في اعالي الامواج وفي اسفلها من قعر بحر القنال ، احس بها على وشك الانطفاء ولا اراها الا مضيئة مشعة فكأنها كانت رمزاً لحياتنا ، لحياة هؤلاء الاشخاص الاربعة في ذلك الزورق يصارعون الموت في ظلمة ذلك الليل البهيم مصارعة الاسود وهم فيه على شفا الحياة او الموت بين يأس ورجاء .

١٠

مضت علينا ثلاث ساعات ، تقاس بمقياس الفكر الذي يحسبها ، قضيناها على هذا الشكل . فقد طلع القمر وطلعت معه الرياح والزوابع . فلو كان للزورق قلع صغير لاغرقنا عشرين مرة . ولقد كنا على رغم انخفاض حافتيه الماء وقلة تعرضها للريح ندور مع الامواج كما تدور ورقة الشجرة ساقطة من الغصن الى الارض . فقد كثرت المياه في قعر الزورق ولم نتمكن من تفريغها بمثل السرعة التي كان يدفعها الينا البحر . وكانت تمر بنا اوقات كنا نشعر فيها بان مقاعد الخشب التي جلسنا عليها تضعف وتسقط تحتنا كما يسقط النعش في الحفرة . وقد اثقلت المياه زورقنا وجعلته عاجزا عن ان يرتفع بسهولة على سطح الموج فلو ابطأنا لحظة في العمل للنجاة لقضي علينا

وفيما نحن لكذلك اشار الينا الشيخ ، والدموع في عينيه ، بان نرمي في جوف البحر كل ما في قعر الزورق من الاثقال . فرمينا جرة الماء ، وسلال السمك ، والقلعين الكبيرين ، والمرسى الحديدي والحبال حتى وكبابيتنا التي ثقلت بما تجمع فيها من المياه التي جعلتها كاسفنجة . وقد نظر الصياد المسكين الى معظم هذه الاشياء — وهي كل ثروته — طافية على وجه الماء فابتأس ، وما كدنا نفعل حتى ارتفع الزورق قليلا ومشى على وجه الماء كما ينطلق الجواد بعد حل شكاله .

فما اجتزنا القنال ودخلنا في بحر بروشيدا حتى هدأ البحر قليلا وانتصب نور المشعل مستقيما وفتح له القمر نافذة كبيرة زرقاء اطل منها علينا من خلال الغيوم ، واخذ الموج يستطيل ويستضعف بعد ان قل زبده الذي كان يتساقط على رؤوسنا فظللنا نتقدم على هذه الحالة الى ان وصلنا الى مياه بروشيدا

١١

كان البحر لا يزال كبيرا يعيق تقدمنا بسهولة الى المرفأ مواجهة لذلك عزم الصياد على ان يقترب الى الجزيرة من احد جانبيها على رغم ما يعترض اقترابه من الصخور البارزة . فنظر الينا وقد شاهد الشاطيء على نور المشعل فانفرجت اسارير وجهه ، ومحت آية الطانينة آية الانقباض عنه، وقال لنا : لقد ذهب الخطر يا اولادي وانقذتنا العذراء . فقد قاربنا الارض وسننام هذه الليلة في منزلي . فظننا لاول وهلة انه اصيب بمس في عقله . لاننا لم نكن نعرف حتى تلك اللحظة ان له مسكنا غير كهفه المظلم الذي يسكنه في المرجيلينا والذي ظننا انه يود الذهاب اليه مقتحما ثانية اخطار القنال والبحر . وكأنه رأى في اعيننا علامة استغرابنا فنظر الينا بانبساط وسرور قائلا : كونوا على ثقة من النجاة فسنصل الى الشاطيء دون ان نصاب برشاشة ماء ثم افهمنا انه من بروشيدا وانه لا يزال يملك الكوخ والحديقة التي كانت لابيه فيها وان زوجته لا تزال تسكنه مع حفيدة ذلك الوالد وهي شقيقة الصبي بيبنو الذي كان يحمل المشعل في ساعات ذلك الخطر وولدين آخرين . وقد قدموا جميعا بروشيدا لتنشيف التين و (لتعفير) الكروم وبيع العنب الذي يقطفونه في اسواق نابولي . وكأن اقترابه من الشاطيء ابهج فؤاده فالتفت الينا مسرورا وقال . سنصل بعد مجذافين الى الجزيرة يا اولاد ونشرب ماء نبع هي اكثر صفاء من خمر ايشيا . فوقعت كلماته على مسامعنا وقلوبنا موقع الندى على الزهر فنشطنا في التجذيف مسافة فرسخ حتى وصلنا ميناء بروشيدا . وكان الصبي الذي معنا يرفع يده بالمشعل بين حين وآخر ليرينا مكان النزول من ذلك الصخر المتصل الذي لا يجد الزورق عنده موقفا ننزل منه الى الارض

للرواية بقية